الأمم المتحدة
A/RES/73/339
الجمعية العامة
Distr.: General
17 September 2019

الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٢٨ (ص) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/73/L.111 و A/73/L.111/Add.1)]

٣٣٩/٧٣ – التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٠/٥٤ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مركز المراقب واعتبرت أن توفير سبل التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة أمر مفيد للجانبين، وإلى قراراتها ٢١/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٤٣/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٣٩/٦٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٥٢/٦٧ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣ و ٣١١/٦٩ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٥ و ٣٢٤/٧١ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفصل الثامن، التي تشجع على القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي تعزيزا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وإلى قرار مجلس الأمن ٢٤٥٧ (٢٠١٩) المؤرخ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٩ المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين: إسكات دوي المدافع في أفريقيا،

وإذ ترى أن أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، وإذ تأخذ في الاعتبار في هذا الصدد تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨[(١)]،

(١) A/73/328-S/2018/592.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ ترى أيضا أهمية اللغة البرتغالية في الشؤون الدولية بوصفها عاملا يوحد بين أكثر من ٢٧٨ مليون نسمة في تسعة بلدان وأربع قارات، وإذ تلاحظ ما أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من التزام سياسي بتشجيع استخدام اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها،

وإذ ترحب باحتفال الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بيوم اللغة والثقافة البرتغاليتين المصادف ليوم ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩، في نيويورك،

وإذ تُبرز الالتزام الذي أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما يتعلق بمعالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذية، تحديدا من خلال عمل مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة، وحملة ”معا ضد الجوع“،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها داخل الجماعة،

وإذ تحيط علما مع التقدير أيضا بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وإذ تشير مع التقدير إلى عقد المؤتمر الدولي الثالث المعني بمستقبل اللغة البرتغالية في النظام العالمي، في ديلي في ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦، بشأن موضوع اللغة البرتغالية والعولمة، وإذ تقر بأهمية نظر الجماعة في خطة عمل ديلي، التي ستكمل، إلى جانب خطة عمل لشبونة وخطة عمل برازيليا، الاستراتيجية العالمية لتشجيع استخدام اللغة البرتغالية ونشرها،

وإذ ترحب بالتنسيق المستمر بين رؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين الرفيعي المستوى في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى في الأمم المتحدة وتأكيدهم من جديد على التزام الجماعة بقيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تُعرب عن تقديرها للعمل الدؤوب الذي تضطلع به جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تحقيق أهدافها العامة الثلاثة المتمثلة في التنسيق الدبلوماسي والسياسي، والتعاون في جميع المجالات، وتشجيع استخدام اللغة البرتغالية، وإذ تشير إلى اعتماد رؤيتها الاستراتيجية الجديدة (٢٠١٦-٢٠٢٦) في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في برازيليا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦،

١ - ***تحيط علما مع التقدير*** بالإعلان الختامي للمؤتمر الثاني عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، المعقود في سانتا ماريا، كابو فيردي، في ١٧ و ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٨ بشأن موضوع ”الأفراد والثقافة والمحيطات“، الذي التزمت فيه الجماعة بمواصلة الارتقاء بالحوار السياسي وبتبادل الخبرات والتعاون من أجل تعزيز الالتزام والشراكة لأجل النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[٢] وتنفيذها في الدول الأعضاء في الجماعة، مع مراعاة التركيز في تعزيز وإشاعة التضامن على احتياجات من هم أشد ضعفا؛

(٢) القرار ١/٧٠.

٢ - ***تلاحظ*** اعتماد المؤتمر الثاني عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية الإعلان المتعلق بالأفراد والتنقل، والإعلان المتعلق باللغة البرتغالية في الجماعة، والإعلان المتعلق بالثقافة والصناعات الابتكارية باعتبارها قطاعا استراتيجيا في الجماعة، والإعلان المتعلق بالبحار والمحيطات، والقرار المتعلق بخطة عمل ديلي، والقرار المتعلق باستدامة مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة؛

٣ - ***تعترف*** بأثر الظواهر الجوية الشديدة وبأهمية المساعدة الإنسانية التي قدمت في الآونة الأخيرة لبلدان تابعة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مثل موزامبيق التي تضررت بإعصار إداي وكابو فيردي التي تضررت من الجفاف الشديد، وتؤكد الحاجة إلى تفضيل الأخذ بنهج مرسوم متعدد الاختصاصات وقائم على أساس التنمية في مواجهة تلك الظواهر من أجل تعزيز القدرات الوطنية والتصدي لتلك الآثار الوخيمة بسرعة وفعالية؛

٤ - ***تعترف أيضا*** بالمركز الدولي للبحوث والتطبيقات المناخية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وأفريقيا بوصفه مركزا بحثيا تابعا للجماعة، وتلاحظ موافقة الجماعة على أن تنشر في البوابة الإلكترونية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الصيغة البرتغالية للتقرير الخاص للهيئة المتعلق بآثار الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي والمسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في سياق دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ والتنمية المستدامة وجهود القضاء على الفقر؛

٥ - ***تشير*** إلى أهمية إشراك المجتمع المدني في أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتسلم بأنه يستطيع الاضطلاع بدور هام في النهوض بالجهود المبذولة دعما لتنفيذ جميع أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ داخل الجماعة؛

٦ - ***تشير أيضا*** إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة داخل جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتلاحظ مع التقدير المحفل الاقتصادي العالمي الأول لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في ديلي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦؛

٧ - ***تلاحظ*** قبول الأرجنتين، وأندورا، وإيطاليا، وشيلي، وصربيا، وفرنسا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة بصفة مراقب منتسب جديد خلال المؤتمر الثاني عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

٨ - ***تؤكد*** أهمية تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس

نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

٩ - ***تؤكد أيضا*** أهمية الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بما فيها جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، لتحسين التنسيق والتعاون في مجال بناء السلام والحفاظ عليه، وفقا لولاية كل منها، ولزيادة أوجه التآزر وكفالة الاتساق والتكامل بين هذه الجهود؛

١٠ - ***تؤكد كذلك*** ضرورة أن تواصل غينيا - بيساو اتخاذ خطوات ملموسة نحو إحلال السلام والأمن والاستقرار السياسي، وتؤيد اتفاق كوناكري المبرم في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ على أساس خريطة طريق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ذات النقاط الست، بوصفه الإطار الرئيسي للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية الراهنة، وتشير في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن ٢٤٥٨ (٢٠١٩) المؤرخ ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٩، وتلاحظ الالتزام الفعلي في هذا الصدد للأمين العام وممثله الخاص في غينيا - بيساو والشركاء الدوليين الثنائيين والمتعددي الأطراف؛

١١ - ***ترحب*** بدعم المجتمع الدولي المتواصل وبالدور الهام الذي يؤديه كل من المجموعة الخماسية[٣]، ولجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما تشكيلة غينيا - بيساو التابعة لها، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو في رصد الحالة السياسية في غينيا - بيساو والنهوض بحوار بناء فيما بين الفاعلين السياسيين في غينيا - بيساو، وفي تيسير الحوار مع الشركاء الدوليين ومساعدة السلطات الوطنية فيما تبذله من جهود لتوطيد النظام الدستوري وتنفيذ إصلاحات في قطاع الأمن وإصلاحات سياسية واقتصادية ودستورية، ومكافحة الاتجار بالمخدرات والإفلات من العقاب، والتقدم صوب إرساء الاستقرار الاجتماعي السياسي والمصالحة؛

١٢ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٣ - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية“ في إطار البند المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى“.

الجلسة العامة ١٠٦
١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

---

(٣) تضم الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.